



خمسة لاتنم قبل ان تفعلها

02 برنامج خمسة في خمسة

الحلقة الواحد والعشرون

2016-03-23

بسم الله الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ، والصلاة والسلام على النبي العدنان وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، وإلى لقاءٍ جديدٍ ومع خمسة أمورٍ جديدةٍ في قضايا الدين والدنيا والآخرة.

أولاً: صلاة الوتر

خمسة لاتنم قبل أن تفعلها، أولاً: صلاة الوتر

{ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة

الضحى، ونوم على وتر }

(رواه البخاري)

وفي حديثٍ آخر:

{ يقول: صلى الله عليه وسلم، إِنَّ اللَّهَ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، قلنا ماهي يا رسول الله؟ قال: الوترُ فيما بين العشاء الآخرة،

صَلَاةِ الْعِشَاءِ، إِلَى طُلُوعِ الْقَجْرِ }

(رواه البخاري)

{ أوتروا فإن الله وثّر يحب الوتر }

(رواه البخاري)



الوتر صلاة ما بين العشاء والفجر
أقلها ركعة واحدة وكمالها ثلاث ركعات وأما أكثرها فإما إحدى عشر ركعة كما في رواية أو ثلاث عشرة ركعة كما في رواية ثانية.

ثانياً : أذكار النوم

خمسة أشياء لا تتم قبل أن تفعلها صلاة الوتر، ثانياً: أذكار النوم وأنت على وضوء، أذكار النوم كثيرة وفيها معانٍ جليلة، من ذلك أن الإنسان إذا أوى إلى فراشه فإنه يقول: كما ثبت في السنة الصحيحة:

{ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ }

(رواه مسلم)

لأن النوم موث في بعض معانيه، قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا

(سورة الزمر: الآية 24)



أذكار النوم

ومما يُندب أن يقال قبل النوم: ثلاثٌ وثلاثون تسبيحة، وثلاثٌ وثلاثون تحميدة، وثلاثٌ وثلاثون تكبيرة كما نفعل عقب الصلوات الخمس، أيضاً مما صح من الأذكار اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات أيضاً

{ يَا سَمِيكَ رَبِّ وَصَعْتُ جَنِّي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنَّ أَمْسَكَتْ تُفْسِي قَارِحَمَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا قَاخْفَطُهَا يَمَا تَحْفَطُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ }
(رواه البخاري)

وفي حديث آخر:

{ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاسِيكَ قَاقرَأ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِطٌ ، وَلَا يَقْرُوكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ }
(رواه البخاري)

كل هذه الأذكار وغيرها وارِدُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي للمسلم أن يحفظ هذه الأذكار أو بعضها ولا ينام قبل أن يقول أذكار النوم.

ثالثاً : محاسبة النفس

خمسَةٌ لا تتم قبل أن تفعلها، أولاً: صلاة الوتر، ثانياً: أذكار النوم، ثالثاً: محاسبة النفس، ومحاسبة النفس وردت في قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ

(سورة الحشر: الآية 18)



ماذا أعددت للقاء ربي؟
هذه هي المحاسبة، ماذا أعددت للقاء ربي؟

{ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم واعلموا أن ملك الموت قد تخطانا إلى غيرنا وسيتخطى غيرنا إلينا فلتنخذ حذرنا الكئيب أي العاقل من دان نفسه حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني }

(رواه الإمام الترمذي)

رابعاً : شكر الله



شكر الله وتذكر نعمائه
خمسة أشياء لا تتم قبل أن تفعلها، صلاة الوتر، وأذكار النوم، ومحاسبة النفس، وشكر الله وتذكر نعمائه، في الحديث الصحيح قبل النوم يقول المسلم :

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَأَوَاتَنَا، وَكَمْ يَمُنُّ لَكَ وَلَا مُؤْوِي }

(رواه مسلم)

يتذكر نعم الله عليه كم من إنسان غير مكتفٍ في الأرض جائع لا يوجد عنده قوت يومه لا يوجد عنده لباس يستر عورته لا يوجد عنده مأوى يأوي إليه وينام فيه.



تذكر الموت

خمسة أشياء لا تتم قبل أن تفعلها، صلاة الوتر، وأذكار النوم، ومحاسبة النفس، وشكر الله وتذكر نعمائه، أخيراً تذكر الموت، فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتذكر الموت قبل النوم إن أمسكت نفسي قارحها هذا تذكر للموت، اللهم ياسمك أحميا ياسمك أموت، تذكر للموت، إذا بسن للإنسان إذا أوى إلى فراشه أن يتخيل أن نومته هذه قد تكون نومته الأخيرة وأنه ربما لا يستيقظ صباحاً فماذا يكون موقفه في العرض على الله؟ هل أعد لكل فعل جواباً؟ هل عمله منضبط وفق منهج الله؟

خمسة أشياء لا تتم قبل أن تفعلها، صلاة الوتر، وأذكار النوم، ومحاسبة النفس، وشكر الله، وتذكر الموت.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والكفاية ونعمة النوم وأن يجعلنا من عباده الصالحين وأن يوفقنا لما فيه خير ومرضاة له جل جلاله وإلى لقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.